

أ.د / الحاج موسى بن عمر



تاريخ مليد و عهد جديد  
طبعة خاصة

# موسى بن عمر

## وقضايا الوطن والأمة

الجزء الأول





## فهرس المحتويات

- / ..... بسملة  
/ ..... شكر وعرفان  
/ ..... إهداء  
/ ..... مختصرات  
11 ..... مقدمة

### القسم الأول

### بنو مزاب وموطنهم في الجغرافيا والتاريخ

### الفصل الأول

### مزاب عبر العصور

- 1- مزاب مدخل للتعريف والتحديد الفلكي والجغرافي ..... 33  
1.1- مزاب العمارة والسكان ..... 33  
1.2- التحديد الفلكي والجغرافي ..... 34  
2- مزاب من ما قبل التاريخ إلى العصر القديم ..... 38  
2.1- مزاب في عصور ما قبل التاريخ ..... 38  
2.2- مزاب في العصر القديم ..... 50  
3- المغرب الكبير (أو تامزغا) ومزاب في العصر الوسيط ..... 56  
3.1- تامزغا والزحف العربي والإسلامي ..... 56  
3.2- مزاب مع انتشار الإسلام بالمغرب الكبير ..... 70  
4- بنو مزاب والجزائر (دار السلطان) في العهد العثماني ..... 100



## الفصل الثالث

## بنو مزاب ومقاومة إدارة الاحتلال

- 1.1 - الحكم العسكري وقضايا الإدارة الفرنسية ..... 270
- 1.2 - طبيعة الحكم العسكري ..... 272
- 1.3 - قضايا التنظيم الإداري ..... 297
2. - مواقف بني مزاب من الإدارة الاستعمارية ..... 313
- 2.1 - مواقف عامة من الإدارة الاستعمارية ..... 315
- 2.2 - نماذج من قضايا ومواقف ..... 332
- فهرس محتويات الجزء الأول من الكتاب ..... 397

انتهى الجزء الأول من الكتاب  
ويليه الجزء الثاني ... / ...



- 4.1 - بنو مزاب وإسهامهم في التحرير وإرساء النظام ..... 100
- 4.2 - بنو مزاب ودورهم في العمارة وتأسيس المدن ..... 129
- 4.3 - بنو مزاب وإسهامهم الاقتصادي والمالي ..... 138
- 4.4 - بنو مزاب ووزنهم السياسي والفكري ..... 164

## الفصل الثاني

## الجزائر وفرنسا وتطور مشروع الاحتلال

- 1 - الجزائر وموقعها في العلاقات العثمانية الفرنسية ..... 185
- 1.1 - قضية الديون المستحقة على فرنسا ..... 190
- 1.2 - حادثتا سفن الفاتيكان وذريعة المروحة ..... 195
- 2 - بنو مزاب في مواجهة العدوان الفرنسي ..... 199
- 2.1 - الغزو الفرنسي للجزائر ..... 199
- أ - الحصار الفرنسي لسواحل الجزائر واحتلالها ..... 200
- ب - موقف الدولة العثمانية من الحصار الفرنسي للجزائر واحتلالها ..... 203
- 2.2 - بنو مزاب ومقاومة جيوش الاحتلال الفرنسي ..... 209
- أ - بنو مزاب والمقاومة الرسمية للاحتلال الفرنسي ..... 209
- ب - بنو مزاب والمقاومة الشعبية في الشمال الجزائري ..... 215
- ت - بنو مزاب والمقاومة الشعبية في الجنوب الجزائري ..... 223



هل كان من الصدفة أن يكون أحسن شاعر للثورة الجزائرية من مزاب و هو  
المرحوم مفدي زكرياء!!؟

و هل كان صدفة أيضا أن يكون أرقّ شاعر يكتب كلمات ثورية لوردة الجزائرية  
حول الثورة هو المرحوم صالح خرفي من وادي مزاب أيضا!!؟

و هل هناك أجمل ما قيل في الثورة الجزائرية من "قسما بالنازلات الماحقات"  
التي "يقردف" لها الجميع!!؟

و هل هناك أجمل من قصيدة "يا حبيبي ذكريات الأمس لم تبرح خيالي أو قصيدة  
من بعيد أدعوك يا أملي"!!؟

إن المنطقة التي تنجب أمثال مفدي و خرفي لا شك أن السرفيها هو أنها لا تعيش  
أزمة هوية ولا أزمة تمزق حضاري أو اجتماعي أو حتى اقتصادي.

وادي مزاب هو المنطقة الوحيدة في الجزائر التي يمكن أن تؤخذ كنموذج للتوازن  
الحضاري والسياسي؛ فهي تعيش الانسجام التام مع الموروث التاريخي، وتعيش  
التوازن نفسه مع الموروث الحضاري، وتتعامل مع التفتح بما يليق بالفتح.  
ولذلك تنجب أمثال مفدي و خرفي...

و لو كان بعض المسوخين يأخذون المثل من منطقة وادي مزاب و ليس من  
باريس، لو كان ذلك لوفروا عليهم و علينا مشاكل كثيرة نحن و هم في غنى عنها!!  
ولكن ...

ملأى السنابل تنحني برؤوسهنّ تواضعا و الفارغات رؤوسهنّ شوامخ!.  
الأستاذ سعد بو عقبة في مقال تحت عنوان "مزاب الوادي المثل"



تاريخ مجيد وعهد جديد

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق  
بمناسبة الذكرى الستين لعيد الإستقلال

